

لسان العرب

(كوٲ) كوٲى من أسماء مكة عن كراع التهذيب الكوٲى القصير والكوٲى؁ مثله
الذ؁ضُرُ كوٲوٲُ الزرعُ تكوٲنًا؁ إذا صار أربعَ ورقاتٍ وخمسَ ورقاتٍ وهو
الكوٲوٲُ وقال أبو منصور وكأنَّ المقطوعَ الذي يُلبَسُ الرِّجْلَ سمي كوٲوٲًا
تشبيهاً بكوٲوٲِ الزرعِ ويقال له القفْشُ وكأنَّه مُعرَّبُ قال وأما كوٲى التي
بالسَّوادِ فما أراها عربية ولقد قال محمد بن سيرين سمعت عبيدة يقول سمعت عليًا عليه
السلام يقول من كان سائلاً عن نِسْبَتِنَا فَإِنَّا نَبِطٌ من كوٲى وروي عن ابن الأعرابي
أنه قال سألت رجلٌ عليًا عليه السلام فقال أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصلكم
معاشرَ قُرَيشٍ فقال نحن قومٌ من كوٲى واختلف الناسُ في قوله نحن قوم من كوٲى فقالت
طائفة أراد كوٲى العراق وهي سُرىةُ السَّوادِ التي ولد بها إبراهيم عليه السلام
وقال آخرون أراد كوٲى مكةَ وذلك أن مَحَلَّةَ بني عبد الدَّار لها كوٲى فأراد
عليُّ أنما مكِّيُّونَ أمميُّونَ من أمِّ القُرَى وأنشد حسان لعن ابنه مَنزلاً
بِطَنَ كوٲى ورماه بالفقرِ والإمعارِ ليس كوٲى العراقِ أعني ولكنَّ كُنْزَةَ
الدارِ دارِ عبيد الدارِ أمِّ مَعَرَ الرجلِ إذا افْتَقَرَ قال أبو منصور والقولُ
الأوَّلُ هو الأدلُّ لقول عليٍّ عليه السلام فَإِنَّا نَبِطٌ من كوٲى ولو أراد كوٲى مكةَ
لَمَا قال نَبِطٌ وكوٲى العراقِ هي سُرىةُ السَّوادِ من مَحالِّ النَبِطِ وإِنما
أراد عليه السلام أن أبانا إبراهيمَ كان من نَبِطِ كوٲى وأنَّ نَسبنا انتهى إليه
ونحو ذلك قال ابنُ عباسٍ نحنُ معاشرَ قُرَيشٍ حَيٌّ من النَبِطِ مِن أَهلِ كوٲى
والنَبِطِ من أَهلِ العراقِ قال أبو منصور وهذا من عليٍّ وابنِ عباسٍ عليهم السلام
تَبَرُّؤُ من الفَخْرِ بالأَنْسابِ وردَّعُ عن الطَّعنِ فيها وتحقِّقُ لقوله D إنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ